

اتجاهات مديرات الرياض نحو الاساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع اطفال الروضة

م.م زهراء زيد شفيق / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض و التعرف على الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفالهن في الروضة كذلك التعرف على الفروق في اتجاهات المديرات نحو تلك الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة - غير متزوجة) و الفئات العمرية (٣٠ - ٣٨) (٣٩ - ٤٧) (٤٨ - ٥٦) كذلك التعرف على العلاقة بين اتجاهات مديرات الرياض و الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض ، حيث أن أهمية هذا البحث ظهرت من أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية الإدارة في رياض الأطفال و نظراً لكون دور المديرية و المعلمة في مرحلة رياض الأطفال يمثل امتداداً لدور الأم التربوي في الأسرة . فإن الاتجاهات العالمية المعاصرة تشير إلى أن النجاح في هذه المهمة يرتبط بتوفير شروط أساسية في ملاك الروضة هي اختيار العناصر الصالحة ثم أعدادها بأسلوب علمي تضيء أليها النجاح في القيام بالمهام الموكلة أليها بكفاية و فعالية . و قد تلمست الباحثة مشكلة البحث من خلال دراسة استطلاعية قامت بها لعينة من مديرات و معلمات رياض الأطفال ومن خلال الخبرة الميدانية المتواضعة للباحثة التي اكتسبتها في أثناء عملها في هذا الميدان و بعد استخدام الوسائل الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون ، و معادلة ألفا ، و الاختبار التائي لعينة واحدة ، و تحليل التباين الأحادي توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :-

تتمتع مديرات الرياض باتجاهات ايجابية نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض ، كذلك ليس هناك اثر دال إحصائياً للحالة الاجتماعية (متزوجات - غير متزوجات) في الاتجاهات لدى مديرات الرياض ، و لكن يوجد اثر دال إحصائياً للفئات العمرية (٣٠ - ٣٨) (٣٩ - ٤٧) (٤٨ - ٥٦) و لصالح الفئة العمرية (٣٠ - ٣٨) كما تستخدم معلمات الرياض أسلوب التسامح بصورة اكبر من غيرها من الأساليب التربوية مع أطفالهم في الروضة ، و تتميز اتجاهات مديرات الرياض بعلاقة قوية موجبة مع أسلوب المتسامح لدى معلمات الرياض . و من هنا توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات و المقترحات التي تصب في فائدة البحث ومديرات ومعلمات رياض الأطفال و العمل على أتمام العملية التربوية داخل الرياض و بالتالي خدمة المجتمع ككل .

The summery

The aim of the research to show the direction of kindergarten's headmasters with students and know the educational technique used by the teachers with students inside kindergarten , also to know the differences of headmasters directions towards these technique according to changing of social state (married , unmarried) and age state (30-38) (39-47) (48-56) .

Also shows the sign among the direction of head masters and educational technique used by teachers with student, where as the importance of this research shows the importance of the kindergarten stage and the importance of management .

The role of headmaster and teacher consider the relationship between them and the mother so that this origin direction shows the success of this mission connect of providing the principle conditions of kindergarten's management to choice the good simples then preparing them in scientific way to success in this mission , but the researcher show the research's problem from exploration study between headmaster and teacher and from these simple experiments of researcher after using (T) test with two samples , Berson's coefficient connect and (T)test with one sample . the researcher reach to :-

The headmasters have positive direction towards the educational technique used by the teacher towards student also there is no clear point towards the social state (married , un married) , but there is clear point to the age state (30-38) (39-47) (48-56) and the favorite is (30-38)

For the educational style the teacher used forgiven style more than other one . so the researcher reach to suggestion used to benefit of educational activity inside and outside kindergarten

مشكلة البحث :-

تعد الإدارة التربوية العامل الأساس والحاسم في زيادة فعالية النظام التربوي لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأمين الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمع في مجال التربية وتؤدي الإدارة في ضوء المفاهيم الحديثة مجموعة من الوظائف والفعاليات والنشاطات الخاصة بالتخطيط والتنسيق والمتابعة والتقويم والعمل التعاوني بين جميع العاملين فيها بغية تحقيق الأهداف التي تنشدها المؤسسة التربوية. ويعد المدير الرئيس الأعلى لهذه المؤسسة ، والمشرف المباشر على إدارتها ، وهو القائد التربوي الذي تتركز وظائفه أولاً و أخيراً في تأدية المؤسسة التربوية لرسالتها على أكمل وجه (الربيعي ، ٢٠٠٥ ، ١٤٦-١٤٥) .

إن نجاح إي نظام تعليمي مرتبط بمدى فاعلية الإدارة وقدرتها على توجيه النشاط التربوي وتحريكه وفقاً للأهداف المنشودة (مصلح ، ٢٠١٠ : ٢) .

وتعد رياض الأطفال مؤسسة اجتماعية وتربوية يقيمها المجتمع لتحقيق أهداف مقصودة مثل تربية النشء وتكوين شخصيات متكاملة عقلياً وجسدياً ونفسياً ومعرفياً ، وتعد مديرة الروضة الرئيس الأعلى لهذه المؤسسة مثلها كغيرها من المدراء في المؤسسات الأخرى والتي تقوم بالإشراف المباشر عليها ، والتي تتركز وظيفتها في تأدية الروضة لرسالتها على أكمل وجه (Theresa , 1978 : 14) .

هذا ولأن مديرة الروضة تعد المسنولة الأولى عن العملية التربوية والتعليمية في الروضة لهذا فإن مهمتها تكمن في توفير بيئة تعليمية يوجه فيها الصغار نحو التفاعل معها ومع بعضهم بما يحقق الأهداف التربوية التعليمية (Glassman 1984 : 283) حيث لم تعد الإدارة التربوية مجرد وظيفة إدارية تنحصر مسؤوليتها بالضبط والنهي . إذ تتوقف قدرة المؤسسة التربوية على أداء رسالتها على جودة المدير ، الذي من خلاله يمكن السيطرة على عملية التعليم والتعلم وتنظيمها وتوجيهها وتقويمها . فإذا كانت هذه الإدارة معطلة وغير فاعلة ، فأنها سوف تؤثر في نوعية مخرجات هذه المؤسسة . كما إن استخدام منهج تحليل النظم (System Analysis) في الإدارة التربوية يفرض عليها توجيه بعض اهتمامها تجاه الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمين مع تلاميذهم(الربيعي، ٢٠٠٥ : ٢١٥)

ويعد المعلم المسئول الأول في المؤسسة التربوية عند التأثير في تربية النشء بحكم كونه أكثر أعضاء هذه المؤسسة صلة بهم ، وبحكم كونه الأنموذج الذي يستمدون منه المعرفة . انه قائد لتلاميذه نتيجة خبراته ورجاحة تفكيره ، ويتوقف تفاعل المعلم مع تلاميذه ومن ثم تأثيره فيه ، على شعور التلميذ نحو المعلم . وعلى شخصية المعلم ، ومدى إيمانه بعمله وحبه له ، حيث يتحدد مستقبل الكثير من التلاميذ على الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمين معهم . (داود ، ٢٠٠١ ، ٢٤٦)

وتمثل معلمة رياض الأطفال إحدى الطبقات التدريسية التي تقوم بتعليم الأطفال الصغار من عمر (٤-٥) سنوات والتي يتوقف عليها نجاح أو فشل تنمية الجوانب النفسية والجسدية والعقلية

والصحية ... الخ فالفاعل بين المعلمة والأطفال من خلال الاتصال يتيح للمعلمة القيام بادوار وأداء مهام تربوية كثيرة إثناء تعاملها مع الأطفال من خلال رياض الأطفال ، فالمعلمة مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل (عبد الكافي ، ٢٠٠٤ : ٤٨) .

إن المعلمة الناجحة هي تلك التي تقوم باختيار الطرق والأساليب التربوية الصحيحة مع أطفالها الصغار لغرض تعليمهم ، إذ باستطاعتها القيام بمهامها وتحقيق أهدافها مهما تضاعلت وضعفت الإمكانيات المادية بطريقة أفضل من تحقيقها من قبل المعلمة الغير ناجحة (ألقاني ، ١٩٨٩ : ١٩٩) .

لقد وجدت وزارة التربية إن من بين العناصر الأساسية التي ينبغي إن تلتفت إليها الإدارة التربوية هي في معرفة الجوانب الايجابية والسلبية في الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمين في مختلف المراحل الدراسية وذلك من اجل الحفاظ على المستوى العلمي لمتعلميها ، وذلك لما لهذه الأساليب من خطورة على المستقبل العلمي والنفسي لأبنائها والمتمثلة بالأسلوب الديمقراطي والمتسلط ، والحازم ، والمتسامح (وزارة التربية ، ١٩٨١ : ٢٢٤) .

لذلك يجب إن نلفت النظر أولاً على معلمة رياض الأطفال مما لها من دور بارز في مرحلة الرياض من خلال تهيئة الجو المناسب للأطفال في داخل وخارج غرفة الصف ومن خلال تزويدها بمجموعة من مصادر التعلم كالوسائل التعليمية والألعاب التي تنمي لديهم التفكير وتطرح لهم الأسئلة حول البيئة التي يعيش فيها الأطفال في المنزل أو الروضة وما تقوم به المعلمة من ادوار داخل غرفة الصف معهم . (مصطفى ، ٢٠٠١ : ٤٥) .

إن المعلمة الجيدة في إعدادها وفي شخصيتها واتجاهاتها الايجابية نحو ذاتها ومهنتها ومجتمعها أداة فعالة في تحقيق أهداف أمتها بأفضل صيغة واقل جهد واقصر وقت . حيث إن زيادة فعالية التعلم وكفاءته تتوقف إلى درجة كبيرة على مستوى الأفراد العاملين فيه وعن مستوى أدائهم في العمل وشعورهم بمسؤولياتهم . وان نجاح المعلمة في مهنتها وحسن أدائها يتوقف بالأساس على نظرتها إلى تلك المهنة وقبولها أو رفضها لها ومدى تحقيق ذاتها من خلالها ومدى نجاحها في اختيار الأساليب التربوية الصحيحة مع أطفال الرياض (رسول ، ٢٠٠٩ : ٣) .

لذلك لابد لمديرة الروضة إن تتمتع بخصائص وسمات معينة في القدرة على الحكم فيما إذا كانت معلماتها ذات دراية واسعة في استخدامهن للأساليب التربوية الناجحة مع أطفال الروضة .

لذا تتجسد مشكلة البحث في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الروضة ، إذ ترغب الباحثة في معرفة فيما إذا كانت هذه الاتجاهات تعتمد على الأحكام الموضوعية للمديرات أم على إحكام ذاتية عند استخدام معلماتهن للأساليب التربوية في تعليم الأطفال .

أهمية البحث والحاجة إليه :-

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الأكثر أهمية في حياة الإنسان ، ففيها تتكون شخصيته ، وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل (سليمان ، ١٩٧٩ : ٧) وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييره (حسين ، ١٩٧٧ : ١٤٧) وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته . كما توجد لديه رغبة قوية لأدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها ، فضلا عن زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي (الناجي ، ٢٠٠٠ : ٢٩٣)، ومن خلال توجيه وتعديل سلوك الطفل في هذه المرحلة وتدريبه وتعليمه على ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب (ناصر، ١٩٨٩ : ٢٧) . فقد اجتمع الكثيرون على إن استخدام المعلمة أثناء تعاملها مع الطفل طرقا تجمع بين اللين والشدّة تبعا للمواقف المختلفة التي يتعرض لها هي من أفضل وسائل التربية ، حيث إن الثواب والعقاب لها أهمية كبيرة في تربية الأطفال (الخولي ، ١٩٨٤ : ٢٩٢) فمثلا تجد المعلمة في القصة إحدى الأساليب التربوية الملائمة للطفل فعندما تقوم المعلمة بقراءة القصة للطفل فإنها بذلك قد استخدمت الأسلوب الديمقراطي في تربية الأطفال ، لكن عند منع الطفل من سماع القصة هو عقاب وبذلك تكون المعلمة قد استخدمت الأسلوب الحازم (الحديبي ، ١٩٨٩ : ٢٧) ويؤكد علماء النفس إن الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته تقوم بدور مهم في تكوين شخصيته ونموها، وتشكيل سلوكه ، بل يرى معظمهم أن هناك علاقة مباشرة و واضحة بين أساليب المعاملة وسلوك الطفل وشخصيته . (Weher,1992:45) .

لقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على أطفال الروضة إن الأطفال الصغار يتوحدون مع معلماتهم عندما تتمكن من استخدام الأساليب التربوية مع الأطفال في الوقت والمكان المناسبين ، كما دلت هذه الدراسات على إن المعلمات يؤثرن تأثيراً كبيراً في الاتجاهات النفسية لهؤلاء الأطفال، ويبدو إن للأطفال قناعات واضحة بشأن معلماتهم ، إذ ظهر إن أهم سبب لكرهية الأطفال لمعلماتهم هو عند استخدامهن لأساليب متطرفة داخل وخارج الصف (زكري ، ٢٠٠٥ : ٤٣) .

إن لأي مؤسسة تربوية لابد لها من إدارة تقود نشاطها وتوجهها الوجهة الصحيحة ، ويعد المدير العنصر الإنساني المحدد للعمل الإداري ، ويتضح هذا من النظرة الحديثة للإدارة والتي تركز على أنها عملية إنسانية متكاملة تتعلق بالتخطيط والتنظيم واتخاذ القرار والاتصال والعلاقات الإنسانية والرقابة على مجهودات المعلمين للوصول إلى مجموعة من الأهداف المرغوبة بكفاءة وفعالية (المرسي وإدريس ، ٢٠٠١ : ٣٩) .

ومن هنا تكتسب الإدارة التربوية أهمية خاصة ، إذ أنها تعد العمود الفقري لنجاح أي نظام تربوي ، وهي الأداة الأساسية لتنفيذ الخطة التربوية ، وتحويلها إلى واقع حي وملمس ، وهي الوسيلة الفاعلة والمؤثرة في جعل التعليم أكثر استعداداً لتلبية احتياجات خطط التنمية الاقتصادية، والمساعدة على زيادة إنتاجية التعليم ، وزيادة الانتفاع بالكفاءات ، وحسن استغلال الإمكانيات البشرية والمادية

المتاحة ، وجعل ظروف العمل مناسبة ومشجعة على العمل والإنتاج ، والمساهمة للعاملين في المؤسسات التعليمية المختلفة (ألبدي ، ٢٠٠١ : ٨٣).

لذلك تحظى الإدارة التربوية بشكل عام وإدارة رياض الأطفال بشكل خاص باهتمام الباحثين والمفكرين والقادة الإداريين والتربويين ، لكونها من المهن الرفيعة التي تهتم بنمو الأفراد وتطويرهم فكرياً وثقافياً ، كما أصبح اهتمام الباحثين منصباً بالشكل الرئيسي على مديرة الرياض لما لها من دور في غاية الأهمية (النمر ، ١٩٩٠ : ٢٨).

ويتمثل الدور المهم لمديرة الروضة على الإلمام بالجوانب الايجابية والسلبية للأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمات مع أطفال الرياض إذ يقع على عاتقها توجيه المعلمات سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق عقد الاجتماعات والندوات التربوية ليتسنى لها معرفة مدى تقدمهن في العملية التربوية والحيلولة دون تفاقم المشكلات لأن هذا كله يؤثر بعدها على الحالة النفسية للطفل . (Hemachck , 1995:33) .

ومن الأهمية إن تدرك معلمة الروضة إن كل فعالية يقوم بها الطفل سوف تؤمن له حاجة من الحاجات التي يسعى إليها . وكلما كان الطفل قلقاً ، عدائياً ، متعاوناً ، خجولاً فهو بذلك يسعى إلى التكيف للحياة التي يحيها لهذا علينا إن نختار الأسلوب المناسب في التعامل مع كل حالة من هذه الحالات . (الحافظ ، ١٩٨٧ : ١٠٦) .

إن نظام الإدارة التربوية يمثل وحدة إجرائية تضم مدخلين بشريين أساسيين من مداخلات النظام التربوي هما : المعلم وهو ذلك الإنسان المؤهل والمعد على وفق نسق تربوي مدروس ، والطالب : الذي يشكل مدخلاً جوهرياً تتحدد حول بنائه مكونات النظام التربوي كافة (الطويل، ١٩٨٦ : ١٦٨) . ويرى المختصون في علم الإدارة التربوية إن عنصر النقد الذاتي الذي يستخدمه المدير تجاه المعلمين يعد من العناصر المهمة التي ينبغي توافرها لدى كل مدير لما لها من أهمية فاعلة في مساعلة النفس وكبت جماحها نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية دون الأهداف الشخصية . (Triandis , 1976:291).

ويرى (Glassman) إن القيادة التربوية ترتكز على شخصية المدير ، الذي يعد المسئول الأول عن تنظيم وتوجيه وتحفيز جميع العاملين في المؤسسة التربوية ، وعن إحداث التغيير والتطوير المطلوبين على مستوى الأهداف والإجراءات والأساليب التربوية والعمل والتنظيم . (Glasman, 1984:284) .

هذا ولأن أطفال الروضة يقضون مراحلهم الأولى من العمر داخل مؤسسة تربوية بعيداً عن رعاية تربوية بديلة وهن المعلمات ، لهذا فمن الأهمية البالغة أن ينشئوا في ظل توجيه أشخاص على درجة واسعة من المعرفة بالطرق والأساليب التربوية ، فالطفل الذي يتلقى أسلوب المعاملة الديمقراطية في البيت من قبل والديه ، و من ثم يتلقى أسلوب معاملة الحزم من قبل المعلمة في الروضة ، نجده يصاب بالغضب والتوتر وسوء التوافق النفسي نتيجة للمعاملة المتذبذبة ما بين البيت والروضة ، لهذا على مديرة الروضة إن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لاجتذاب المعلمات الأفضل تكاملاً وذكاءً

لمهنة التعليم في رياض الأطفال ، وتوفير كافة الظروف التي تجعل من مهنة معلمة الرياض رسالة نبيلة ونشاطاً خلاقاً تزاوله شخصيات قادرة لها خصائصها المتميزة الراقية . (Andrew,1985:402) .

إن المعلمات اللاتي يعاملن الأطفال في مرحلة الرياض بطريقة موثوق فيها جديرة بالاعتماد و القبول بحيث يكونن اقرب الى تدعيم خصائص تأكيد الثقة والاعتماد على الذات عند الأطفال وذلك أكثر من المعلمات اللاتي يتصفن إما بالتسلط أو التساهل مع الأطفال (Baumriend , 1968:464) .

ويعد النقد الذاتي الذي تمارسه الإدارة التربوية من الاتجاهات الحديثة في الفكر الإداري والبحث العلمي ، بوصفه عاملاً مهماً ونشاطاً من نشاطات العملية التربوية إذ من خلالها يستطيع المدير في إي مؤسسة تربوية مساعدة المعلمين على معرفة الجوانب الايجابية وتطويرها والسلبية ومعالجتها (الريبيعي ، ٢٠٠٥ :٥) .

ومن خلال ما تقدم فإن البحث الحالي سلط الضوء على مسألة مهمة جداً وهي اتجاهات مديرة الروضة نحو أساليب المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض ، وفي حدود علم الباحثة لاتوجد دراسة سابقة تناولت الاساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو الأطفال أو التلاميذ وغيرها من الفئات ، كما ارتأت الباحثة أيضاً معرفة ما نوع الاتجاه الذي تتخذه مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات .

أهداف البحث .

- ١ - الكشف عن اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .
- ٢ - الكشف عن الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .
- ٣ - التعرف على الفروق في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة تبعاً لمتغير :-
 - أ - الحالة الاجتماعية (متزوجة - غير متزوجة)
 - ب- الفئات العمرية (٣٠-٣٨) و (٤٧-٣٩) و (٥٦-٤٨) .
- ٤ - الكشف عن العلاقة بين اتجاهات مديرات الرياض و الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

رابعاً:- حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على مديرات الرياض ومعلماتها في مدينة بغداد بجانبها (الكرخ و الرصافة) للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) .

من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لاتجاهات مديرات الرياض و المتوسط الفرضي لأداة القياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

٣- أ :- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات مديرات الرياض نحو الاساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع اطفال الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة - غير متزوجة) .

ب :- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض تبعاً لمتغير الفئات العمرية (٣٠-٣٨) (٣٩-٤٧) (٤٨-٥٦) .

٤- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات مديرات الرياض و الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

خامساً:- تحديد المصطلحات .أولاً:-الاتجاه / Attitude

١- عرفة (Bogardus،١٩٢٠):- بأنه ميل أو استعداد يوجه السلوك ويضفي عليه معايير موجبة وسالبة بالنسبة لبعض ظواهر البيئة تبعاً لانجذابه أو نفوره منها (يعقوب ، ١٩٨٩ : ١٥٥).

٢- عرفة (Allprtt , 1937):- حالة استعداد عقلي وعصبي ، تنظم عن طريق الخبرة وتفرض تأثيراً موجهاً على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها (براون ، ١٩٦٠ : ١٧٧).

٣- عرفة (Kretch &Crutch field ,1948):- فهو تكوين دائم من الدوافع والإدراك والانفعالات والعمليات المرتبطة بجوانب حياة الفرد (أبو النيل ، ١٩٨٥ : ٥١٩)

٤- عرفة (جلال ، ١٩٨٥):- فهو استعداد للاستجابات للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة (جلال، ١٩٨٥ : ٧٧) .

٥- عرفة(توق وعدس، ١٩٩٨):- يمثل حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً اتجاه شيء أو موقف أو فكرة أو مشابه ذلك مع الاستعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها(عدس وتوق، ١٩٩٨ : ٤١٦).

٦- عرفة (الزغول، ٢٠٠٩):- بأنه حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شئ معين . و الاتجاه يعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي ، إلا أنها قابلة للتعديل أو التغيير على وفق مبادئ التعلم، وقد تكون هذه الاستجابة قوية أو ضعيفة ، كما أنها قد تكون سالبة أو موجبة أو محايدة (الزغول، ٢٠٠٩ : ٢٥٨).

ويعرف الاتجاه نظريا :- هو ميل أو استعداد أو تهيؤ نفسي مكتسب نسبيا نحو مجموعة من سلوكيات التي تظهرها مجموعة من الأفراد إثناء ممارستها للعملية التربوية .
وتعرف إجرائيا :-هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها مديرة الروضة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ثانيا :- مديرة الروضة

تعد مديرة الروضة إحدى الفئات الإدارية التي تؤدي عملها في رياض الأطفال لهذا سيتم تعريفها كمفهوم من المفاهيم الإدارية (Administrative) .

١- عرفها (Fayol, 1949):- هي بمعناها الواسع إن يقوم الفرد الذي يتبنى

الإدارة بالتخطيط وإصدار الأوامر والتنسيق والمراقبة والنقد (Fayol, 1949 :٦)

٢- عرف (الحيدري، ١٩٦٣):- فن تيسير وتدوير شؤون الجماعات ضمن نطاق التحسن والتقدم.(الحيدري، ١٩٦٣ : ٦)

٣- عرفها (توفيق، ١٩٧١):- هي العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه ،وهي الناتج المشترك لأنواع ودرجات مختلفة من الجهد الإنساني الذي يبذله في هذه العملية (توفيق، ١٩٧١ : ١٣)

٤- عرفها (الهوا ري، ١٩٧٧):- إن الإدارة علم له أسس ومقاييس ومعدلات ،لأنها تعمل على فن التعامل مع الآخرين ونقدمهم(الهوا ري ، ١٩٧٧ : ٧)

٥- عرفها (قطب، ١٩٨٤):- هي أسلوب تطبيق المبادئ العلمية والأسس الإدارية المتفق عليها في النشاط الحكومي بما يحقق أهداف المجتمع (قطب وآخرون، ١٩٨٤ : ٧)

٦- عرفها (حرب، ٢٠٠٠):- أنها عبارة عن تنظيم مجموعة من الأفراد لتعمل ضمن إطار تنظيمي معين تبعا لقوانين محددة للوصول إلى هدف من خلال استثمار الموارد المتاحة (حرب، ٢٠٠٠ : ٢٦).

ومن خلال ما تقدم يمكن توضيح مفهوم الإدارة وحسب ما أدلى به الباحثون من خلال الجدول الآتي:-

جدول (١)

خلاصة جهود الكتاب والباحثين في تحديد مفهوم الإدارة

ت	الباحث والسنة	نشأة وتخطيط ومعرفة	تنسيق ومراقبة وإشراف ونقد	تنظيم وفن التعامل مع الآخرين	تحقيق الأهداف واستثماره
١	Fayol, 1949	*	*		
٢	الحيدري، ١٩٦٣			*	
٣	توفيق، ١٩٧١		*		
٤	الهواربي، ١٩٧٧			*	
٥	قطب، ١٩٨٤				*
٦	حرب، ٢٠٠٠			*	*

ويمكن التوصل من خلال بيان آراء الباحثين حول مفهوم الإدارة إلى تعريف عام وشامل على أنها عملية استثمار الموارد المتاحة والوصول إلى الغاية أو الأهداف المطلوب تحقيقها، فضلا عن كونها عملية تنسيق وإشراف ومراقبة ونقد وكذلك عملية تنظيم وفن التعامل مع الآخرين من خلال الجهود الإنسانية المبذولة .

ثالثاً: - الأساليب التربوية Educational styles

١ - عرفها (سعيد، ١٩٨١) :- بأنها الطرائق التي يعامل بها الكبار الأبناء بنوعية الايجابي

والسلبى والمادي والمعنوي (سعيد، ١٩٨١ : ٣١)

٢ - عرفها (زهران، ١٩٨٤) هي الأساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الكبار مع الأبناء في

عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيتها المادي والمعنوي (زهران، ١٩٨٤ : ٢٥٤).

أما التعريف النظري للأساليب التربوية فهي مجموعة من المواقف والاتجاهات التي تتبناها المعلمات تجاه المواقف السلوكية العامة التي تصدر عن الأطفال بقصد التعديل والتغيير في سلوكهم .

وتعرف الأساليب التربوية إجرائياً :- بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات الرياض على المقياس المعد لهذا الغرض.

وقد تحدد البحث الحالي بأربعة أساليب تربوية وهي (الديمقراطي ، المتسامح ، التسلطي ، الإهمالي).

وسيجري تحديد الأسلوب الأكثر شيوعاً بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة بموجب استبيان الأساليب

التربوية ، وفيما يلي تعاريف لهذه الأساليب :-

١- الأسلوب الديمقراطي: - *Democratic-style*

- أ- عرفه (زهران، ١٩٨٤):- انه الشعور بالثقة المتبادلة بين الأفراد والود والتجاوب التلقائي بين الأفراد وبين رائدهم ، والشعور بالراحة النفسية بين الأفراد ويفخر أعضاؤها بالانجاز (زهران، ١٩٨٤ : ٣١٨)
- ب- عرفه (أغا، ١٩٨٩):- بأنه أسلوب يتخذ فيها الأبناء قراراتهم بأنفسهم وتدور المناقشة معهم ، ولا يفرض عليهم أي قرار على الأغلب (أغا، ١٩٨٩ : ١٨٩)
- ت- عرفه (ديوان، ١٩٩٦):- بأنه رعاية الطفل وتشجيعه للتعبير عن أفكاره بحرية ومشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته ، وملاحظة سلوكه والتفاهم معه حول هذا السلوك تفاهما مصحوبا (ديوان، ١٩٩٦ : ٢٧).

٢- الأسلوب التسلطي: - *Authoritarian-style*

- أ- عرفه (حسين، ١٩٨٣):- انه أسلوب يسوده التحكم الزائد والسيطرة ونقص العاطفة والحب والدفع (حسين، ١٩٨٣ : ١٧)
- ب- عرفة (أبو جادو، ٢٠٠٠):- بأنه التعنيف والرفض لرغبات الابن من خلال منعه من القيام بما يرغب ويعني كذلك القسوة في معاملة الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقتهم. (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٢١٩).

٣- الأسلوب التسامحي: - *Forgiveness-style*

- أ- عرفته (ديانا باومريند) :- هو تقبل الكبار لسلوك الطفل مهما كان نوعه ولا توجد مطالب معينة على الأبناء وترك الحرية للأبناء في تنظيم أنشطتهم ويحصل الأبناء على كامل حقوقهم (العمر، ١٩٨٦ : ٢١٤-٢١٥)
- ب- عرفه (العمران، ١٩٨٨):- هو ذلك الأسلوب الذي يكون قوامه المحبة والقبول وإعطاء قدر كبير من الحرية ويقوم الكبار بتلبية حاجات الطفل (العمران، ١٩٨٨ : ٥)

٤- أسلوب الإهمال: - *Negligees'-style*

- أ- عرفه (الزبيدي، ١٩٨٩):- عدم رعاية الطفل وحمايته ، بل تركه يتصرف وشأنه كيف يشاء دون توجيه أو تشجيع أو اهتمام من الآخرين ، كذلك عدم محاسبته سواء قام بسلوك مرغوب به اجتماعياً أم مرفوض (الزبيدي، ١٩٨٩ : ١٠٧).
- ب- عرفه (حواشين، ١٩٨٩):- بأنه ترك الابن دونما تشجيع على السلوك المرغوب وإهماله (حواشين، ١٩٨٩ : ٧).
- ت- عرفه (المهداوي، ١٩٩٨):- بأنه التقصير في رعاية الطفل والاهتمام به وحمايته من قبل الكبار وقلة الاكتراث بأموره وتركه وشأنه يدبر أمره كيفما كان من دون تشجيع أو محاسبة أو مناقشة بأمور القيم الاجتماعية الصحيحة والخاطئة (المهداوي، ١٩٩٨ : ٢٩).

رابعاً: -معلمة رياض الأطفال

- وردت في أدبيات رياض الأطفال تعاريف عديدة لمعلمة رياض الأطفال منها:-
- أ- تعريف (رمضان، ١٩٩٤):- بأنها حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها. (رمضان، ١٩٩٤: ٢٠١).
- ب- تعريف (مرتضى و أبو النور، ٢٠٠٥):- بأنها الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط اليومي وخارجها مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى و أبو النور، ٢٠٠٥: ٢).

خامساً: - مرحلة الطفولة *The child*

- أ- تعريف (فرح، ١٩٧٩):- هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية ، وتبدأ من الميلاد حتى بداية طور البلوغ (فرح، ١٩٧٩: ١٧).
- ب- تعريف (الدخيل، ٢٠٠٦):- أنها المرحلة المبكرة في حياة الإنسان العمرية ، التي تتسم بسرعة النمو الجسمي وبذل الجهد لتعلم كيفية اخذ ادوار البالغين وتحمل المسؤوليات. (الدخيل، ٢٠٠٦: ١٩).

سادساً: - رياض الأطفال *Kindergarten*

- أ- تعريف (الشالجي، ١٩٧٨):- هي مدارس يدخلها الأطفال ممن هم في سن الرابعة ودون السادسة من العمر والغرض منها رعاية الأطفال وتهينتهم لمرحلة التعليم الابتدائي ، أما مدة بقاء الطفل فيها سنتان.
- السنة الأولى يدخل فيها الأطفال إلى صف الروضة ، أما السنة الثانية فينتقل إليها الطفل تلقائياً إلى الصف التمهيدي (الشالجي، ١٩٧٨: ٨).
- ب- تعريف (الختيلة، ٢٠٠٠):- هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية جميعها، وفضلاً عن تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر. (الختيلة، ٢٠٠٠: ١٣)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

النظريات التي تناولت الاتجاهات وأساليب المعاملة (الأساليب التربوية)

أولاً: - نظرية التحليل النفسي *Psycho-analysis theory*

تؤكد هذه النظرية على دور الاتجاهات في تكوين (الأنا) التي تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نحو الأشياء مهما كان نوعها يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين نظم الشخصية الثلاثة، ولاسيما بين متطلبات (أهوه) الغريزية ، وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي يمثلها (الأنا الأعلى) (وحيد، ٢٠٠١: ٥٦).

وإذا عولج الصراع وحلت الأزمات بطريقة تكيفيه مرضية تنشأ المركبات النفسية الإيجابية مثل (الثقة بالنفس ، والاستقلالية ، والشعور بالأمن النفسي) فتنمو الذات ويتمتع الفرد بحالة من الاتزان النفسي وبذلك يتكون الاتجاه الإيجابي لديه. (لازروس، ١٩٨٩: ١٨٦).

ويرى فرويد إن الخبرات الأليمة والصدمات التي يتعرض لها الطفل تعمل على تكوين حاجز يمنع دخول التعديلات إلى نفسية الطفل غير السوية ، وهذا يعني إن التربية وأساليب التنشئة الخاطئة كالإهمال ، والاحتقار ، والسيطرة الشديدة تشكل في نفسية الفرد مجالاً واسعاً لنمو مختلف الاضطرابات النفسية (المولى، ٢٠٠٣: ٢٢).

كما يرى فرويد ان جذور أساليب المعاملة عند الإنسان تكمن فيما يسمى (بالأنا الأعلى) والذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه دور والده الذي هو من نفس الجنس وذلك في محاولة من الطفل لحل عقدة اوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الإناث ، وتمثل غرائز الجنس و العدوان عند الطفل ذاته التي يسميها فرويدا لهو (ID) في حين تمثل قوانين المجتمع وأنظمتها بعد إن يأخذ بها الطفل و بتمثلها ذاته العليا التي يسميها فرويد بالأنا الأعلى (Super ego) والتي يشكل الضمير جزءاً أساسياً منها (الرواف، ٢٠٠٣: ١٧).

ويؤكد فرويد ان الطفل الذي يتلقى معاملة خاطئة من قبل والديه وغيرهم من المتنفذين في المجتمع يعجز على تكوين علاقات اجتماعية بينه وبين الآخرين، وبالتالي يظل جامداً في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة أو إشباع رغباته الجنسية من غير الاكتراث بالنتائج المترتبة عليها، و من غير إن تكون له القدرة على التأجيل ، مما يتولد لديه القلق نتيجة تلك العلاقة والذي يتحول إلى رفض ا والى ثورة على معايير السلطة (سوين، ١٩٧٩: ٤٤٠).

ثانياً :- النظرية السلوكية *Behavioral theory*

وتشير إلى إن الأفراد يتعلمون الاتجاهات نحو الموضوعات والأفراد أو الأحداث التي ارتبطت مع الخبرات السارة وإنهم سيظهرون الرضا والتأييد لها في المستقبل . إما الموضوعات التي ترتبط

بالخبرات غير السارة فأنهم سيظهرون عدم الرضا والتأييد نحوها) (Hijlle.L.A.L, & Ziegler,1989:221).

ويرى أصحاب المنظور السلوكي إن الاتجاه هو استجابة متوسطة متعلمة ، و يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي لأنه يخضع لقوانين التعلم ، وان استعمال صور من التعزيز الايجابي اللفظي أو التعزيز اللفظي السلبي للجمع بين المؤيد أو المعارض للرأي ، يؤدي إلى تغيير من الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الايجابي وبعبارة عن التعزيز السلبي فكلما النوعين يخضع لقانون واحد في التعلم ، وقد ركز المنظور السلوكي على البيئة وعواملها في تحديد ما سيتم تعلمه من مبادئ وسلوك .وقد يؤدي تغيير الرأي إلى تغيير الاتجاه (توق وعدس، ٢٠٠١ : ٢٤٦).

ويؤكد أصحاب النظرية السلوكية إن سلوك الفرد لا يرجع إلى إرادته وحرية بل إلى الخبرات التي سبق وان مر بها والى أساليب المعاملة لوالديه في حياته منذ الطفولة (Ross,1980:193). فنوع تصرف الطفل مثلاً ليس نتيجة لحركة ما أو قرار اتخذه بحرية بل بسبب الخبرات التي مر بها وموقف الكبار منه فقد عززت تلك الخبرات سلوكه الفوضوي أو السليم و رسخته، وجعلته جزءاً من شخصيته وإذا كان الطفل يحسن التصرف فيعزو هذا التصرف إلى اهتمام الكبار الذي يتسم بالتأييد والاستحسان أي إن اهتمام الكبار بالطفل هو بمثابة مكافأة له (فونتانا، ١٩٨٩ : ١٥١). فمن خلال استخدام الأساليب التربوية وما يرافقها من تعزيز موجب ينعكس أثره على المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية حيث تنمو وتتطور ، أما إذا حصل العكس فتكون استجابة الفرد إلى المواقف الاجتماعية المختلفة غير سليمة.(Pervin,1989:410)

ثالثاً: - نظرية التعلم الاجتماعي *Social learning theory*

يرى أصحاب هذه النظرية ومنهم (باندورا و والتور) إن الاتجاهات متعلمة وان تعليمها يتم من خلال محاكاة لإ نموذج الاجتماعي و من خلال الدعم الذاتي بدلاً من الدعم الخارجي والوالدين ينقلان إلى أطفالهم طرق عمليات التعلم والتقليد والتوحد وتبين ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم وطموحهم ، وتجد ارتباطاً موجباً دالاً بين اتجاهات الوالدين واتجاهات أبنائهم وكذلك فأن للمدرسين دوراً مكماً لدور الأبناء فهم نماذج اجتماعية لها تأثيرها لتشكيل سلوك الفرد (خير الله، ١٩٨١ : ١٢٣)

وان العمليات الداخلية تكون قائمة بتشكيل كبير على الخبرات السابقة للفرد وان كفايتنا المعرفية العالية غالباً ما تحدد اتجاهات أفعالنا فنحن نتمثل للأحداث الخارجية بشكل رمزي وفيما بعد تستعملها بصورة لفظية أو بتمثيلات شكلية صورية وتحدد مسارات سلوكنا في ضوء هذه العملية المعرفية (صالح، ١٩٨٨ : ١٥٤).

وفي ضوء نظرية التعلم الاجتماعي تعد أساليب المعاملة عملية تعلم لأنها تتضمن تعديلاً في السلوك نتيجة التعرض لخبرات و ممارسات معينة ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم في أثناء تنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد.(أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٤٤).

ويرى أصحاب هذه النظرية إن أساليب المعاملة تشكل عند الطفل أنماطا من العادات تحدد استجابته فيما بعد للمواقف الاجتماعية المختلفة ، فالأطفال الذين يتعرضون لأسلوب التسلط والعقاب البدني من قبل إبنائهم ، يجعلهم يقلدون هذا الأسلوب في سلوكهم، ويتخذون منه وسيلة للعدوان في المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم (المولى، ٢٠٠٣ : ٣٠).

ويرى باندورا إن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي تقودهم للوصول إلى أهدافهم ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة عن السلوك مثل الثواب و العقاب أي إن كثيراً من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم وعلى وفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعالاً مسبقاً فقط بل تعلم قواعد تشكل أساس السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٠ : ٥٨).

رابعاً:- النظرية المعرفية Cognitive theory

ترى هذه النظرية إن الاتجاه مؤلف من ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي (cognitive) ويشمل الأفكار المتعلقة بموضوع الاتجاه ، ويتأثر بالمعايير المعرفية (cognitive norms) ، وهي جملة الأفكار المستمدة من العائلة والأصدقاء بشأن خصائص الشخص الأخر ، والمكون الوجداني (Effective) الذي يتضمن الانفعال المثار نحو الشخص الأخر، والمكون السلوكي (Behavioral) ويشير إلى العديد من أساليب التعرف نحو الشخص الأخر والمحدد بالمعايير السلوكية ، وهي مفاهيم عن السلوك الملائم نحو الشخص الأخر مستمدة من العائلة والأصدقاء (ألبيدي، 2009، ٦٧). وإن الخصائص المستدلة عن الشخص الأخر تمارس تأثيراً على المكون المعرفي للشخص الأول، وإن العلاقة التي تربط خصائص كلا الشخصين تمارس تأثيراً على المكون السلوكي.

وتتأثر هذه الصلات السببية بالسياق الاجتماعي فضلاً عن تأثير المكون السلوكي بعدد من المؤثرات تشمل العادات وهي أنماط سلوك يظهرها الشخص الأول ويتكرر حدوثها نحو الشخص الأخر ثم نتائج السلوك المتوقع حدوثها مع الشخص الأخر، وكذلك يتأثر بالنواتي السلوكية، وهكذا تعمل هذه المؤثرات على نحو مشترك على تحديد السلوك ما بين الأشخاص (Triandis, 1976:316).

ويرى فستنكر وهو احد أصحاب هذه النظرية بأن الناس يميلون إلى إن يكونوا منسقين في اتجاهاتهم وسلوكهم، وإنهم يخبرون عن عدم الارتياح و التوتر في حالة عدم الاتساق (مخيمر، ١٩٨٧ : ٧٤).

ويرى أصحاب هذه النظرية إن الاستجابة الإدراكية هي اتجاه عام دائم منسجم وغير منسجم حول موضوع أو قضية ما ، لذا فأنها تؤكد بأننا نقذف في كل يوم رسائل لا إحصاء لها ، بالرغم من ذلك لسنا متأكدين كم نص يقنع الفرد فعلياً وكم منها يؤثر على اتجاهه (Casioppo, 1981:77).

وتشير هذه النظرية بأن الجمهور (الأفراد) يقتصدون في حالة وجود بيئة استلام متوترة و مشوشة إن يظهروا اتجاهات سلبية، حيث تحدث الاتجاهات السلبية عندما تكون فرضية الاستجابة للرسائل محددة كذلك تظهر الاتجاهات السلبية عندما تكون طريقة تقديم المعلومات لها علاقة مباشرة بطول المدة التي يستغرقها الفرد في استيعاب النقل (العكيلي، ٢٠٠٤ : ٣١).

ويرى بياجيه احد أصحاب النظرية المعرفية أيضا إن التغييرات في خبرات الأبناء الاجتماعية مردها تزايد المعرفة ، وقد قسم بياجيه مراحل اكتساب الخبرة إلى أربعة مراحل تبدأ بالمرحلة الحسية الحركية (الولادة - ٢ سنة)، وتنتهي بمرحلة العمليات الشكلية أي (١٢ - ١٨) سنة. وقد ميز بياجيه أهم مظاهر هذه المرحلة بما يأتي :-

- ١- التأثير الكبير بالجماعة وقد تكون هذه الجماعة الأسرة أو المعلمين أو الرفاق.
 - ٢- آراء الغير في هذه المرحلة مهمة جداً ، وهي التي تحدد العلاقات بين الأطراف ، خصوصاً الوالدين والمعلمين أو غيرهم من الكبار الذين يفرضون على الطفل آراء أو يمارسونه عليه من ديمقراطية في التعامل خلال عملية التنشئة الاجتماعية.
 - ٣- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع الاعتزاز بالذات وتأكيدا .
 - ٤- تحدي الأبناء لبعض القيم الاجتماعية على شكل تمرد في مظاهرهم أو تصرفاتهم مما يوقعهم في صراع مع الوالدين والمعلمين وغيرهم من الكبار.
 - ٥- كثرة الاهتمام بالجنس الآخر. (حوا شين، ١٩٨٩: ١٠١-١٠٣)
- وعندما يدرك الابن إن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج و ما حصل عليه من تغيير (المعروف، ١٩٧١: ٩٥) ، فبدأ يعترض على أساليب معاملة الكبار إما بالعناد أو الالتجاء إلى سلوكيات سلبية أخرى (سالم، ٢٠٠٠: ٢٥).

مناقشة النظريات :-

نلاحظ من العرض السابق للنظريات إن هناك نظريات فسرت أسباب الاتجاهات والأساليب التربوية بتفسيرات مختلفة ، إلا إن المنظرين يكادوا أن يجمعوا بأن أسبابها يعود إلى مرحلة الطفولة وتأثيرها في شخصية الفرد.

إذ يرى فرويد بأن سبب الاتجاه يعود إلى خفض أو عدم خفض التوترات لان اتجاه الفرد نحو الأشياء مهما كان نوعها يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين النظم الشخصية الثلاثة (ألهو، الأنا، و الأنا العليا).

كما يرى فرويد ان جذور أساليب المعاملة عند الإنسان تكمن فيما يسميه (با لانا الأعلى) والذي يتطور عند الطفل نتيجة لتقمصه دور والده الذي هو من نفس الجنس.

إما النظرية السلوكية فترى إن الأفراد يتعلمون الاتجاهات نحو الموضوعات أو الأفراد أو الأحداث التي ارتبطت مع الخبرات السارة وإنهم سيظهرون الرضا والتأييد لها في المستقبل ، أما الموضوعات التي ترتبط بالخبرات غير السارة فأنهم سيظهرون عدم الرضا و التأييد نحوها .

وترى هذه النظرية أن استخدام الأساليب التربوية و ما يرافقها من تعزيز موجب ينعكس أثره على المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية حيث تنمو المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية حسب نمو وتطور الفرد، أما إذا حصل العكس فتكون استجابة الفرد إلى المواقف الاجتماعية المختلفة غير سليمة.

وترى نظرية التعلم الاجتماعي إن الاتجاهات متعلمة و أن تعلمها يتم من خلال محاكاة ألامودج الاجتماعي و من خلال الدعم الذاتي بدلاً من عمليات التعلم والتقليد والتوحد وتبين ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم وطموحهم.

وتعد الأساليب التربوية من وجهة نظر نظرية التعلم الاجتماعي عملية تعلم لأنها تتضمن تعديلات في السلوك نتيجة التعرض لخبرات و ممارسات معينة .

وأخيراً فإن النظرية المعرفية ترى بأن الاتجاه مؤلف من ثلاث مكونات هي المكون المعرفي و يشمل الأفكار وهي جملة الأفكار المستمدة من العائلة والأصدقاء والمكون الوجداني الذي يتضمن الانفعال المثار نحو الشخص الأخر والمكون السلوكي ويشير إلى العديد من الأساليب والتعرف نحو الشخص الأخر .

وفي ضوء العرض السابق تجد الباحثة إن النظرية السلوكية هي الأكثر قريباً في تفسيرها لا سباب تكوين الاتجاهات و استخدام الأساليب التربوية و ذلك لأنها تتسم بالشمولية وتتجاوز الصعوبات الموجودة في النظريات الأخرى، كما إنها تؤكد دور الوالدين في تكوين سلوك الفرد (اتجاهاته واستخدامه للأساليب التربوية) وأيضاً تهتم بدراسة الانسان وتفاعله مع الآخرين.

الدراسات السابقة :-

لم تجد الباحثة سوى هاتين الدراستين و التي تعتبر من الدراسات ذات العلاق المباشرة للبحث الحالي:-

١ - دراسة (Diamantes,2004) :-

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات و توقعات مديري المدارس نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمين مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تكونت عينة الدراسة من (٩) مدرء و (٨٥) معلماً ، حيث طلب الباحث من المدرء الإجابة على فقرات المقياس المكون من (١٠) فقرات والذي شمل مجالين الأول: يصف الأساليب التربوية ، و الثاني: يشمل الاتجاهات و التوقعات، ولقد أظهرت النتائج إن من ابرز الأساليب المتبعة من قبل المعلمين مع تلاميذهم هو الأسلوب الديمقراطي، كما أظهرت النتائج أيضاً، إن اتجاهات مدرء المدارس كانت جميعها ايجابية ، وقد عزى الباحث هذه النتائج إلى إن المدرء كانوا يتركون للمعلمين حرية اختيار المواد و الطرائق الدراسية المناسبة ، كذلك حصول المعلمين على راتب جيد وظروف عمل جيدة مما عزز دافعيتهم للتعليم.(Diamantes,2004:73-85).

٢ - دراسة الجميلي (٢٠٠٥) بغداد

(بناء أ نموذج لاختيار مديرات رياض الاطفال)

هدفت الدراسة الى بناء أ نموذج يتم في ضوءه اختيار مديرات رياض الاطفال وفق المجالات الادارية الخاصة (التخطيط - التنظيم - التوحيد - الرقابة - الاتصال والعلاقات الانسانية - التقييم - اتخاذ

القرارات السمات الشخصية) اخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاساسيه هي العمر - الشهاده - الاختصاص - مدة الخبرة .

وشمل البحث جميع مديرات رياض الاطفال الحكومية في مدينة بغداد وبجانبها الكرخ والرصافه للسنة الدراسية ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

اذ بلغت عينة البحث (١٤٢) مديرة روضه تم اختيارها بالطريقه القصديه ثم تم استخراج الصدق الظاهري بعرض الفقرات على الخبراء للتحقق من صلاحيتها، وصدق البناء للانموذج وتم تحليل الفقرات احصائياً بحساب قدرتها على التمييز ومعامل صعوبتها . اما الثبات فقد تم حسابه بطريقتين ، طريقة اعادة الاختبار وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين و طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة الفاكرونباخ. واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي والاختيار التائي وتحليل التباين الاحادي وطريقة المشتقه للمقارنات المتعدده وقد وصلت الباحثة الى النتائج الأتية:-

الى ان الانموذج قد تحقق لدى مديرات الرياض بمجالاتها كافة .

حظي مجال السمات الشخصية بالمرتبه الاولى من بين المجالات الاخرى، لم توجد فروقاً تبعاً لمتغيرات العمر بين الفئتين (٢٦-٢٥) (٣٦-٤٢) في (٧) مجالات من مجموع (٨) مجالات بينما ظهرت فروقاً حسب متغير الشهادات وكان الفرق لصالح حملة شهادة المعاهد واعداد المعلمات . كما لم تظهر فروق تبعاً لمتغير الاختصاص في جميع المجالات الانموذج الا في فروقاً ظهرت من خلال تفوق متوسطات الدرجات ذوات الاختصاص ولم تؤثر مدة خدمة مديرة الروضة اذ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير مدة الخدمة في جميع المجالات الأنموذج بل ظهرت فروق في بعض الفقرات لصالح الفئة (١١-١٥) سنة .

(الجميل، ٢٠٠٥، ص١ - ص١٥٩)

الفصل الثالثأولاً: - مجتمع البحث.

يشتمل مجتمع البحث على مديرات الرياض ومعلماتها في محافظة بغداد بجانبها الست (الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة، الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة) حيث بلغ عدد المديرات (١٤٤) مديرة وبلغ عدد المعلمات (١٦٥٢) معلمة، وكما هي موضحة في جدول (٢)

جدول (٢)

مجتمع البحث

اسم المديرية	رياض الأطفال	عدد المديرات	عدد المعلمات	عدد الأطفال
الكرخ الأولى	٢٨	٢٨	٣٢٩	٣١٠٥
الكرخ الثانية	٢٨	٢٨	٣٢٥	٤٧٩٦
الكرخ الثالثة	١٦	١٦	١٦٨	٢٩٨٤
الرصافة الأولى	٢٧	٢٧	٣٨٧	٥٤٠٠
الرصافة الثانية	٣٧	٣٧	٣٦٢	٦٦٩٤
الرصافة الثالثة	٨	٨	٨١	١٥٤٠
المجموع	١٤٤	١٤٤	١٦٥٢	٢٤٥١٩

ثانياً: - عينة البحث.

أ- عينة المديرات :-

و قد حددت الباحثة قسدياً عينة المديرات من مديريات مدينة بغداد وقد بلغ عددهن (٤٠) مديرة والجدول (٣) يوضح ذلك .

ب- عينة المعلمات :-

وقد حددت الباحثة أيضاً قسدياً عينة معلمات الأطفال حيث سحبت ما يقارب ٢٨% من كل روضة مختارة أي بواقع (٥) معلمات من كل روضة وبذلك بلغ عددهن (٢٠٠) معلمة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عينتا البحث

اسم المديرية	اسم الروضة	عدد المديرات	عدد المعلمات
الكرخ الأولى	الأريج البسمة	١	٥
	النسائم	١	٥
	السيف العربي	١	٥
	المأمون	١	٥
	الورود	١	٥
	دجلة	١	٥
	الداوودي	١	٥
	المنصور التأسيسية	١	٥
	الأريج	١	٥
الكرخ الثانية	البراعم	١	٥
	النجوم	١	٥
	الزهور	١	٥
	الغفران	١	٥
	قطر الندى	١	٥
	البسمة	١	٥
	أطفال الكرماء	١	٥
	الكاظمية	١	٥
الكرخ الثالثة	الحرية	١	٥
	الأمة	١	٥
	المحيط	١	٥
	الشعب	١	٥
	السندس	١	٥
	السند باد	١	٥
	البيت العربي	١	٥
	العندليب	١	٥

٥	١	الاعظمية	الرصافة الثانية
٥	١	الرياحين	
٥	١	الهديل	
٥	١	البهجة	
٥	١	الربيع	
٥	١	الفارس	
٥	١	الأقحوان	
٥	١	شانا	
٥	١	المروج	
٥	١	النسور	
٥	١	الربيع	
٥	١	الحكمة	
٥	١	البلابل	
٥	١	الجنبدة	
٢٠٠	٤٠	٤٠	المجموع

ثالثاً: - أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث تطلب إعداد أداتين احدهما لقياس اتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات والأخرى لقياس الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات و بما إن الباحثة لم تجد أدوات جاهزة و مناسبة لعينة البحث فقد ارتأت بناء أداتي بحثها إذ قامت بأعداد استبانة استطلاعية مفتوحة (ملحق ١١) وجهت إلى عينة من مديرات الرياض بلغ عددهن (٦) مديريات تم اختيارهن من جانبي الكرخ والرصافة حيث طلب منهن تحديد اتجاهاتهن حول الأساليب التربوية التي تتبعها معلماتهن داخل غرفة الصف مع الأطفال و كذلك طلب منهن أيضا تحديد أكثر الأساليب التربوية إتباعا من قبل هذه المعلمات بعد ذلك حلت الاجابات المدونة في الاستبانة و قد تم التوصل إلى عدد من الفقرات المناسبة بعد إعادة صياغة قسم منها بأسلوب واضح، ودمج بعضها مع فقرات أخرى من الأدبيات والدراسات السابقة، ولقد بلغ عدد فقرات مقياس اتجاهات مديرات الروضة (٢٢) فقرة إما مقياس الأساليب التربوية للمعلمات فقد

بلغ (١٥) فقرة وكل فقرة تحتوي على أربع أساليب تربوية وهي (المتسلط ، المهمل ، المتسامح ، الديمقراطي) ، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لهذين المقياسين فقد عرضت فقراتها بصورتها الأولية (ملحق ٣١٢) على لجنة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال (ملحق ٤) للتعرف على صلاحية فقراتها . و على ضوء آراء الخبراء فقد أقيمت على الفقرات الصالحة لكلا المقياسين إذ حصلت جميعها على نسبة (٨٠%) كما وضعت الباحثة للمقياس الأول خمس بدائل وهي (تنطبق على دائماً و تنطبق على كثيراً ، تنطبق على أحيانا ، تنطبق على قليلاً ، لا تنطبق على) والتي شملت على الأوزان (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات الايجابية و(١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية .

إما مقياس الأساليب التربوية لدى معلمات الرياض فقد وضعت الباحثة لها أربع بدائل حسب كل أسلوب وتأخذ الأوزان (١-٢-٣-٤).

وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها مقياس الاتجاه (١١٠) واقل درجة (٢٢) والمتوسط الفرضي (٦٦) درجة.

أما بالنسبة لمقياس الأساليب التربوية فإنه أعلى درجة هي الدرجة التي يحصل عليها أكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

رابعاً:- تحليل فقرات المقياسين :-

قامت الباحثة بأجراء الخطوات التالية :

أ- القوة التمييزية :-

للتأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياسين اتبعت الباحثة ما يلي :-

- ١- تصحيح فقرات المقياسين على وفق التعليمات و تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينتين تنازلياً من أعلاها درجة إلى أدناها درجة .
- ٣- اعتماد نسبة (٢٧%) من الدرجات الكلية كمجموعة عليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات كمجموعة دنيا .

كما تم اخذ عينة قوامها (١٠٠) مديرة روضة لاستخراج القوة التمييزية على وفق الأوزان المعطاة لمقياس الاتجاهات وأيضاً سحبت عينة المعلمات البالغة (٢٠٠) معلمة لاستخراج القوة التمييزية لمقياس الأساليب التربوية ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن و عليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا على كل فقرة من فقرات المقياسين وقد اتضح أن جميع الفقرات لكلا المقياسين كانت مميزة حيث ظهر أن القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجد ولية بدرجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والتي تساوي (٢) بالنسبة لمقياس الاتجاهات .

وبدرجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة الجد ولية (١,٩٦) بالنسبة لمقياس للأساليب التربوية و كما موضح في جدول (٤) و (٥).

جدول (٤)

معاملات تمييز مقياس اتجاهات مديرات الروضة

رقم الفقرة	القيمة التمييزية	رقم الفقرة	القيمة التمييزية
١	٤,٧٨٣	١٢	٣,٣٠٩
٢	٤,٢٤٣	١٣	٣,٦٩٨
٣	٥,١٢٣	١٤	٤,٢٢٨
٤	٦,٧٧٨	١٥	٢,٧٢٦
٥	٦,٨١٤	١٦	٢,٧٢٦
٦	٨,٨٧٩	١٧	٢,١٩٩
٧	٤,٩٩٣	١٨	٤,٨٧٨
٨	٧,٦٤٦	١٩	٢,١٥٣
٩	٥,٤٠٥	٢٠	٢,٣٩٨
١٠	٤,٤١٦	٢١	٣,٧١٦
١١	٥,٨٠٦	٢٢	٣,٤٧٩

جدول (٥)

معاملات تمييز مقياس الأساليب التربوية للمعلمات

رقم الفقرة	القيمة التمييزية	رقم الفقرة	القيمة التمييزية
١	٥,١١٩	٩	٦,٠٢٧
٢	٨,٣٠٢	١٠	٥,٥٧٩
٣	١٢,٩٥٨	١١	١٠,٢٩٠
٤	١٠,٧٨٩	١٢	٦,٨٧١
٥	٩,٥١٠	١٣	٧,٤١٩
٦	٥,٩٤٠	١٤	٩,٥١٠
٧	٨,٠٧٧	١٥	٩,٢٨١
٨	٦,٦٠٥		

ب- مؤشرات الصدق :-

يشير مفهوم الصدق إلى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله. (الظاهر، ١٩٩٩: ١٣٣).

و لقد نحقق في هذين المقياسين عدة أنواع من الصدق هي :-

اولا- صدق المحتوى :- وهناك نوعان من هذا الصدق وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري. (Nunnally, 1978:111).

١ - الصدق المنطقي :-

و ذلك من خلال التعريف الدقيق بالمجال الذي يتناوله . و من خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال . (Allen & yen, 1979:96).
و قد كان هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياسين من خلال تبني التعريف الدقيق لمفهوم الاتجاه ولمعرفة الأساليب التربوية.

٢ - الصدق الظاهري :-

وقد تحقق من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء في علم النفس التربوي ورياض الأطفال .

ثانياً:- صدق البناء:-

يقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hopkins , 1972 :111). وقد تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد علاقة درجة القوة بدرجة المقياس الكلية ، حيث إن ارتباط درجة القوة بالدرجة الكلية للمقياسين يعني إن القوة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياسين (Winer, 1971:20).

و في ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً (Anastasia, 1976:145) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياسين و الدرجة الكلية للمقياسين ، و من ثم حساب الاختبار التائي للتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية، إذ عُدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيم الجدولية (٢) و (١,٩٦) و بدرجة حرية (٩٨) و (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فكانت جميع معاملات الارتباط دالة لجميع فقرات المقياسين وكما هو موضح في الجدولين (٦) و (٧) .

جدول (٦)

معامل ارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الأساليب التربوية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٠٨	٩	٠,٢٧٣
٢	٠,٤٥٦	١٠	٠,٤٤٥
٣	٠,٤٠٢	١١	٠,٤١١
٤	٠,٣٧٢	١٢	٠,٢٩٤
٥	٠,٤٦٩	١٣	٠,٣٦١
٦	٠,٤٥٣	١٤	٠,٣٩٨
٧	٠,٣٣٠	١٥	٠,٣٦٢
٨	٠,٣٧٠		

جدول رقم (٧)

معامل الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات

مديرات المدرسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٠٩	١٢	٠,٢٦٦
٢	٠,٢٢٥	١٣	٠,٢٨٥
٣	٠,٢٤٣	١٤	٠,٣٨٣
٤	٠,٣٦٤	١٥	٠,٣٤٥
٥	٠,٢٩٩	١٦	٠,٣٠٦
٦	٠,٢٥٦	١٧	٠,٣٤٦
٧	٠,٢٩١	١٨	٠,٣١٧
٨	٠,٢٧٥	١٩	٠,٢٨١
٩	٠,٣٩٨	٢٠	٠,٣٦٢
١٠	٠,٣٣٨	٢١	٠,٣١٨
١١	٠,٢٧٨	٢٢	٠,٣٥٤

ثانياً: - الثبات

إن المقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه (Ker ling, 1973:425) و يمكن التحقق من ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971:60)

وقد تم استخراج ثبات المقياسين بطريقة معامل إفا للاتساق الداخلي وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك و هيجي، ١٩٨٦: ٧٩) . ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة ، خضعت استمارات عينتنا التحليل الإحصائي إل (١٠٠) و (٢٠٠) استمارة لمعادلة ألفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياسين كالآتي :-

١ - مقياس اتجاهات مديرات الروضة (٠,٧٦)

٢ - مقياس الأساليب التربوية للمعلمات (٠,٨٢).

الوسائل الإحصائية :-

١ - الاختبار التائي (T-test)، لعينتين مستقلتين (Robert,1980:254).

٢ - معامل ارتباط بيرسون (فير كسون، ١٩٩١: ١٤٥).

٣ - معادلة ألفا (Alfa formula ، الأنصاري، ٢٠٠٠: ١٢٨).

٤ - الاختبار التائي (T-test)لعينة واحدة (فير كسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧).

٥ - تحليل التباين الأحادي (عودة و الخليلي، ١٩٨٨: ٣٦٤).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النظام الإحصائي (spss) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

١- الهدف الأول :-

الكشف عن اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

الفرضية الصفرية :- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لاتجاهات مديرات الرياض و المتوسط الفرضي لأداة القياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولاختيار صحة الفرضية الصفرية .

استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٣,٥٥) وهذا يوضح ان الفرق دال ولصالح المتوسط الفرضي مما يؤكد أن عينة البحث لديها اتجاه ايجابي نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الروضة والجدول (٨) يوضح ذلك :-

((جدول (٨)))

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط

الفرضي لمقياس الاتجاهات

المقياس	عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					جدوليه	محسوبة	
اتجاهات مديرات الروضة	٤٠	٤٨,٩٥	٢٧,٢٤	٦٦	٣,٩٦	٣,٥٥	دالة

إن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Diamantes,2004) والتي أسست على وجود اتجاهات ايجابية لدى المدرء نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو التلاميذ . وتفسر الباحثة هذه النتيجة على وفق النظرية السلوكية بان سبب تكوين الاتجاه الايجابي لدى المديرات يعود إلى تعلمهن هذا الاتجاه الايجابي منذ الصغر نتيجة لمصادفتهن لبعض الخبرات السارة والمُرضية والتي أثبتت هذا السلوك (الاتجاه الايجابي) في المستقبل .

٢-الهدف الثاني:- الكشف عن الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات

مع أطفال الرياض .

الفرضية الصفرية:- لا توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية للأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع اطفال الرياض.

ومن اجل تحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من الأساليب التربوية الأربعة (التسلطي ، المهمل ، المتسامح ، الديمقراطي) المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة وكما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات

مع أطفال الروضة

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسلطي	١٧,٣٦	٣,٤٢
المهمل	١٤,١٠	٢,٣٣
المتسامح	٢٠,٤٤	٣,٥٦
الديمقراطي	١٧,٩٧	٣,٢٨

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى إن الأسلوب (المتسامح) هو أكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمات مع أطفال الرياض حيث بلغ متوسط الحسابي له (٢٠,٤٤) درجة وانحراف معياري (٣,٥٦) درجة.

كما تشير النتيجة إلى إن الأسلوب (الديمقراطي) يأتي بالمرتبة الثانية من حيث استخدام المعلمات له مع الأطفال إذ بلغ متوسط الحسابي له (١٧,٩٧) درجة وانحراف معياري (٣,٢٨) درجة .

ثم يأتي في الترتيب الثالث الأسلوب (التسلطي) بمتوسط حسابي (١٧,٣٦) درجة وانحراف معياري (٣,٤٢) درجة.

ثم يأتي في الترتيب الرابع و الأخير أسلوب (الإهمال) الذي يتبعه المعلمات مع الأطفال بمتوسط حسابي (١٤,١٠) درجة وانحراف معياري (٢,٣٣) درجة .

إن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (Diamantes,2004) والتي أكدت على إن الأسلوب الديمقراطي هو من أكثر الأساليب استخداماً لدى المعلمين ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى انه عند استخدام الوالدين أو الكبار نوعاً خاصاً من الأسلوب مع الطفل وعندما يرافق هذا الأسلوب تعزيزاً موجباً ينعكس أثره على المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية حيث تنمو وتتطور ، إما إذ حصل العكس فتكون استجابة الفرد إلى المواقف الاجتماعية المختلفة غير سليمة .

إي إن معلمات الرياض كن يمتلكن منذ صغرهن والدين استخدما معهن الأسلوب المتسامح بصورة أكثر من غيرها من الأساليب الأخرى مع استخدام المكافآت المادية والمعنوية وهذا ما أدى بالمعلمات إلى استخدام نفس هذا الأسلوب مع الأطفال، كما إن للمناهج الدراسية المقررة في تدريس واعداد معلمات صالحات دور كبير في اعدادهن واكسابهن الاساليب التربوية الصحيحة تجاه اطفالهن في الروضة.

٣- الهدف الثالث :-

التعرف على الفروق في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة تبعاً للمتغيرات.

أ- الحالة الاجتماعية :- (متزوجة - غير متزوجة) .

الفرضية الصفرية :- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة - غير متزوجة) .

بمقارنة متوسط درجة الاتجاهات لدى مديرات الروضة من المتزوجات مع متوسط درجة الاتجاهات لدى مديرات الروضة من الغير متزوجات ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية (٣,٥٥) وبدرجة حرية (٣٨) وهذا يعني إن الفرق غير دال بين المجموعتين والجدول (١٠) يوضح ذلك :-

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات اتجاهات

المديرات للمتزوجات ولغير المتزوجات

الدالة	مستوى عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
		جدوليه	محسوبة			
دالة	٣,٥٥		٢,٢٥	٣٦,٢٣	٢٣	متزوجة
				١٠,٦٧	٣٨,٤٠	١٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية السلوكية والتي نرى إن سبب عدم وجود فروق بين الحالة الاجتماعية للمديرات يعود إلى إنه في كلتا الحالتين يحملن نفس الاتجاه السلبي والايجابي نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات وذلك بسبب نوع العمل الذي يزاولنه وهو الإدارة ، كما إن سلوك الفرد لا يرجع إلى إرادته وحرية بل إلى الخبرات التي سبق و إن مر بها سابقاً

ب- العمر (٣٠ - ٣٨) (٣٩ - ٤٧) (٤٨ - ٥٦) .

الفرضية الصفرية :- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض تبعاً لمتغير العمر .
كان متوسط درجة المديرات البالغ عددهن (١٨) مديرة من ذوي الفئة العمرية من (٣٠ - ٣٨) سنة مقداره (٥٥,٤) درجة و بانحراف معياري مقداره (١,٤٢٩) ، أما متوسط درجة المديرات البالغ عددهن (١٣) مديرة من ذوي الفئة العمرية من (٣٩ - ٤٧) سنة مقداره (٤٩,٥) درجة و بانحراف معياري مقداره (٢,٤١٥) ، في حين كان متوسط درجة المديرات البالغ عددهن (٩) مديرة من ذوي الفئة العمرية من (٤٨ - ٥٦) سنة مقداره (٤٠,١) درجة و بانحراف معياري مقداره (٦,٣٤) ولمعرفة دلالة الفرق في اتجاهات المديرات بين الفئات العمرية الثلاثة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين الفئات العمرية الثلاثة لاتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات

الدلالة	مستوى عند (٠,٠٥)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		جدوليه	محسوبة				
دالة	٩,٠٢	٢١,١٨٥	٥٠٠,٠٣٥	٢	١٠٠٠,٠٧	بين المجموعات	
			٢٣,٦٠٣	٣٧	٦٣٧,٣	داخل المجموعات	

ويبدو من الجدول السابق أن الفرق بين الفئات الثلاثة كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢١,١٨٥) وهي الجدولية (٩,٠٢) بدرجتين حرية (٣٧,٢) ولقد كان الفرق دال لصالح الفئات العمرية (٣٠ - ٣٨) إذ كان الاتجاه لديهن ايجابياً بدرجة أكبر من غيرهن من الفئات العمرية الأخرى .

وتعتقد الباحثة بأن السبب وجود الاتجاه الإيجابي لدى الفئة العمرية (٣٠ - ٣٨) بصورة أكبر من غيرها من الفئات العمرية يعود إلى حبهن وشغفهن في ممارسة مهنة (الإدارة) إي إن صغر سن هذه الفئة يجعل لهن دافع عالٍ للاهتمام بمزاولة وتطبيق قوانين التي تنص عليها الإدارة ومنها المراقبة و النقد تجاه ممارسة الآخرين لإعمالهم وبالتالي الحفاظ على العاملين في مؤسساتهم.

٤- الهدف الرابع:- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات مديرات الرياض والأساليب التربوية الأربعة (التسلطي ، الإهمال ، المتسامح ، الديمقراطي) المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض. الفرضية الصفرية :- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات مديرات الرياض و الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض . ولأجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معادلة بيرسون بطريقة الانحرافات ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين أسلوب التسلطي واتجاهات مديرات الروضة كذلك علاقة ارتباطيه غير دالة وسالبة بين أسلوب الإهمال واتجاهات مديرات الروضة وعلاقة ارتباطيه قوية و موجبة بين أسلوب التسامح واتجاهات مديرات الروضة و أخيراً علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات مديرات الروضة و الأسلوب الديمقراطي ، وكما هو موضح في جدول (١٢):-

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين اتجاهات مديرات الروضة والأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة

الاتجاهات + الأسلوب	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
الاتجاهات + التسلطي	٠,١٤	غير دالة
الاتجاهات + الإهمال	-٠,١٠	غير دالة
الاتجاهات + المتسامح	٠,٣٨	دالة
الاتجاهات + الديمقراطي	٠,٥٦	دالة

إن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة الهدف الثاني و الذي يؤكدان الأسلوب المتسامح كان يستخدم من قبل المعلمات أكثر من الأساليب الأخرى و بالتالي جاء اتجاه المديرات نحو هذا الأسلوب متفقاً مع الأساليب التربوية للمعلمات .

وهذا يتفق مع تفسير النظرية السلوكية و التي ترى إن استعمال صور من التعزيز اللفظي الإيجابي أو التعزيز اللفظي السلبي للجمع بين المؤيد أو المعارض للرأي يؤدي إلى تغيير من الرأي نحو الحجة التي كانت قرينة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي فكل النوعين يخضع لقانون واحد هو التعلم.

الفصل الخامسالاستنتاجات:-

- ١- تتمتع مديرات الرياض باتجاهات ايجابية نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض .
- ٢- ليس هناك اثر دال إحصائيا للحالة الاجتماعية (متزوجات - غير متزوجات) في الاتجاهات لدى مديرات الرياض ، لكن يوجد اثر دال إحصائيا للفئات العمرية (٣٠ - ٣٨) (٣٩ - ٤٧) (٤٨ - ٥٦) ولصالح الفئة العمرية (٣٠ - ٣٨)
- ٣- تستخدم معلمات الرياض أسلوب المتسامح بصورة اكبر من غيره من الأساليب التربوية مع أطفال الرياض .
- ٤- تتميز اتجاهات مديرات الرياض بعلاقة قوية و موجبة مع أسلوب المتسامح لدى معلمات الرياض.

التوصيات:-

- ١- العمل على زيادة معرفة مديرات الروضة بالقوانين والإعمال الإدارية وذلك لأهميتها في تنظيم العملية التربوية داخل الرياض من خلال (عقد ندوات ومؤتمرات ٠٠٠ الخ)
- ٢- العمل على توعية معلمات الرياض بالأساليب التربوية المناسبة لإتباعها مع أطفال الرياض وذلك من خلال إدخالها في دورات تأهيلية وتربوية.
- ٣- يمكن الاستفادة من مقياس الأساليب التربوية لمعلمات الرياض من اجل تطبيقه على المعلمات في الرياض الأهلية .

المقترحات :-

- ١- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية مثل اتجاهات مديرات الرياض نحو دافعية المعلمات نحو مهنة التعليم .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مثل علاقة الأساليب الإدارية المتبعة من قبل مديرات الرياض مع معلماتهن وعلاقتها ببعض المتغيرات .
- ٣- إجراء دراسة عن اثر الأساليب التربوية في علاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الرياض .

المصادر

- ١- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان .
- ٢- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥) : علم النفس الصناعي ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٣- أغا ، كاظم ولي (١٩٨٩) : الاتجاهات الوالدين في التنشئة ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، الجزء (١٨) .
- ٤- الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٠) : قياس الشخصية ، دار الحديث ، القاهرة .
- ٥- البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠١) : أساليب القيادة و الإدارية في المؤسسات العلمية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ٦- الجميلي، امل حمودي عبيد،(٢٠٠٥)،(بناء أنموذج لأختيارمديرات رياض الاطفال)رسالة ماجستيرغير منشورة،بغداد
- ٧- الحافظ ، نوري (١٩٨٧) : التكيف و انعكاساته الايجابية ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت .
- ٨- الحديبي ، إيمان (١٩٨٩) : حوار من اجل تربية الطفل ، مجلة نحو طفولة أفضل ، مختارات من الصحافة العربية ،المجلس العربي للطفولة و التنمية .
- ١٠- الحيدري ، ضياء الدين (١٩٦٣) :الإدارة و الإداريون في العراق ، مطبعة أسد ، بغداد .
- ١١- الخثيلة ، هند بنت ماجد محمد (٢٠٠٠) : إدارة رياض الأطفال ، دار الكتب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة
- ١٢- الخولي ، سناد (١٩٨٤) : الأسرة و الحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ١٣- الدخيل ، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٦) : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية و العلوم الاجتماعية ، ط١، دار المنهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٤- الربيعي ، خوله نفته محمد (٢٠٠٥) : الكفايات اللازمة للمدير الفعال في المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ١٥- الرواف ، ألاء سعد لطيف كريم (٢٠٠٣) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- ١٦- الزبيدي ، علي جاسم (١٩٨٩) : الثقة بالنفس عند الأطفال المراهقين : عوامل بنائها و علاقتها ببعض العوامل النفسية و الأنماط السلوكية الايجابية لمجتمع ما بعد الحرب ، الندوة العلمية الأولى لكلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ١٧- الزغول ، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٩) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط١ ، عمان .

- ١٨- الشاكي ، نزهت رؤوف (١٩٧٨) : دراسة تقويمية للتربية و التعليم في رياض الأطفال في الجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- ١٩- الشالجي ، نزهت رؤوف إسماعيل (١٩٧٨) : دراسة تقويمية للتربية و التعليم في رياض الأطفال بالجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر - القاهرة .
- ٢٠- الطويل ، هاني عبد الرحمن صالح (١٩٨٦) : الإدارة التربوية و السلوك المنظمي ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- ٢١- الظاهر ، زكريا محمد و آخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس و التقويم في التربية، مكتبة الثقافة و التوزيع ، عمان .
- ٢٢- العبيدي ، محمد خضير محمود (٢٠٠٩) : اتجاهات طلاب معاهد إعداد المعلمين نحو اختيار مهنة التعليم و علاقتها ب(خبرات الطفولة ، جماعة الإقران ، رغبة الوالدين) : رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ٢٣- العكلي ، جمال احمد عباس (٢٠٠٤) : اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات الجامعية العراقية ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- ٢٤- العمر ، بدر (١٩٨٦) : الوسائل العلمية للمحافظة على الذات لدى الطفل العربي و حروب شتى في العالم ، الندوة الخامسة ، في الكتاب السنوي الثالث ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية .
- ٢٥- - العمران ، جيهان أبو راشد (١٩٨٨) : التنشئة الأسرية و الطفل العربية نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي ، المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة
- ٢٦- اللقاني ، فاروق عبد الحميد (١٩٨٩) : الطفولة بين الرياض و التثقيف ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .
- ٢٧- المرسي ، جمال الدين محمد و إدريس ، ثابت عبد الرحمن (٢٠٠١) : السلوك التنظيمي نظريات و نماذج و تطبيق عملي لا إدارة السلوك في المنظمة (الدار الجامعية للنشر و التوزيع و القاهرة ، مصر .
- ٢٨- المهداوي ، عدنان محمود (١٩٩٨) : علاقة الحاجات الإرشادية بأساليب المعاملة الو الودية للطلبة المتميزين و أقرانهم ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ٢٩- المولى ، سالي طالب علوان (٢٠٠٣) : الاتجاهات الو الودية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- ٣٠- الناجي ، محمد عبد الله (٢٠٠٠) : الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن العشرين مدرسة المستقبل ، المنظمة العربية و الثقافة و العلوم ، دمشق ، سوريا .

- ٣١- النمر ، سعود بن محمد (١٩٩٠) : السلوك الإداري ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .
- ٣٢- الهوا ري ، سيد (١٩٧٧) : المدير الفعال ، دراسة تحليلية لا أنماط المديرين ، دار الجيل للطباعة و النشر ، مصر .
- ٣٣- براون ، أ (١٩٦٠) : علم النفس الاجتماعي في الصناعة ، ترجمة السيد محمد خيري ، سمير نعيم الغول ، محمود الزيايدي ، دار المعارف في مصر ، القاهرة .
- ٣٤- توفيق ، جميل احمد (١٩٧١) : مذكرات في إدارة الأعمال ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية .
- ٣٥- توك محي الدين و عدس عبد الرحمن (٢٠٠١) : أسس علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٦- ثور نديك ، روبرت، و هيجي ، ايزابيث (١٩٨٦) : القياس و التقويم في علم النفس و التربية ، الجزء الرابع ، ترجمة د. عبد الله زيد الكيلاني ، و د. عبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني .
- ٣٧- جلال ، سعد (١٩٨٥) : الطفولة و المراهقة و دار الفكر العربي ، الإسكندرية
- ٣٨- حرب ، بيان هاني (٢٠٠٠) : مدخل إلى إدارة الأعمال ، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٩- حسين ، رشدي عبده (١٩٨٣) : بحوث و دراسات في المراهقة ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة .
- ٤٠- حسين ، محي الدين احمد (١٩٧٧) : التنشئة الأسرية و الأبناء الصغار ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
- ٤١- حواشين ، مفيد (١٩٨٩) : النمو الانفعالي عند الأطفال ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان .
- ٤٢- خير الله ، السيد (١٩٨١) : علم النفس التربوي و دراسة النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت .
- ٤٣- داود ، ليلي (٢٠٠١) : مبادئ علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
- ٤٤- ديوان ، عبد اللطيف وادي (١٩٩٦) : علاقة أساليب التنشئة الأسرية و التوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية و الجامعة المستنصرية .
- ٤٥- رسول ، لمياء سليم (٢٠٠٩) : قياس دافعية معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التعليم و علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

- ٤٦- رمضان ، كافيہ وآخرون (١٩٩٤) : معلمة رياض الأطفال ودورها في عملية التنشئة ، دراسة ميدانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، سلسلة دراسات عن المرأة العربية .
- ٤٧- زكري ، عبد اللطيف شهاب (٢٠٠٥) : إدارة سلوك الفرد في المنظمة والمجتمع ، جزء أول ، دار الأمين للنشر و التوزيع ، صنعاء .
- ٤٨- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، ط ٥ ، القاهرة .
- ٤٩- سالم ، رفقة خليف سليم (٢٠٠٠) : أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- ٥٠- سعيد ، بتول غزال (١٩٨١) : أساليب التنشئة الأسرية و علاقتها بمستوى تعليم الأبوين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ٥١- سليمان ، فتحية حسن (١٩٧٩) : تربية الطفل بين الماضي والحاضر ، دار الشروق ، القاهرة .
- ٥٢- سوين ، ريتشارد (١٩٧٩) : علم الأمراض النفسية والعقلية ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، القاهرة .
- ٥٣- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير و القياس ، ط ١ ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
- ٥٤- عبد الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٤) : القراءة للأطفال الصغار بواسطة الكبار، مجلة الطفولة.
- ٥٥- عدس ، عبد الرحمن ، وتوق ، محي الدين (١٩٩٨) : المدخل إلى علم النفس ، ط ٥ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
- ٥٦- عودة ، احمد سليمان و الخليلي ، يوسف خليل (١٩٨٨) : الإحصاء للباحث في التربية و العلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان .
- ٥٧- فرح ، محمد سعيد (١٩٧٩) : الثقافة و الطفولة و المجتمع ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٥٨- فونتانا ، ديفيد (١٩٨٩) : الشخصية و التربية ، ترجمة عبد الحميد يعقوب ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، بغداد .
- ٥٩- فير كسون ، جورج (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس ، ترجمة د. هناء العكلي ، الطبعة الأولى ، دار الحكمة ، بغداد .
- ٦٠- قطب ، سعد محمد و آخرون (١٩٨٤) : الإدارة و التنظيم في مجال التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- ٦١- لازاروس ، ريتشارد (١٩٨٩) : الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة أصول علم النفس الحديث ، دار الشرق .

- ٦٢- مرتضى ، سلوى ، وأبو النور ، حسناء (٢٠٠٥) : مدخل إلى رياض الأطفال ، منشورات جامعة دمشق .
- ٦٣- مخيمر ، (١٩٨٧) : مفهوم جديد للتوافق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٦٤- مصلح ، سناء عبيد لفتة (٢٠١٠) : السلوك الإداري لمديري و مديرات المدارس الإعدادية في ضوء نظريتي X و Y وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ٦٥- مصطفى ، فهيم (٢٠٠١) : الطفل و مهارات التفكير في رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية ، ط٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٦٦- ناصف ، صفية (١٩٨٩) : الأسرة المسؤول الأول عن ثقافة الطفل ، مجلة نحو طفولة عربية أفضل ، (مختارات من الصحافة العربية) المجلس العربي للطفولة و التنمية ، القاهرة .
- ٦٧- وحيد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، دار المسرة للنشر والتوزيع و الطباعة .
- ٦٨- وزارة التربية ، (١٩٨١) : نظام معاهد إعداد المعلمين ، العراق .
- ٦٩- يعقوب ، آمال احمد (١٩٨٩) : علم النفس الاجتماعي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

- 70- Allen . M.Jdyen , W.N (1979) : introduction to measurement therapy books . California .
- 71- Anastasia , A(1976) : Psychological testing 4thed . New York Macmillan company .
- 72- Andrew . B(1958) : Social psychology copy right . by Ranom Hous . New York .
- 73- Baum eind , D (1968) : Authoritan authoritative . Elder , G.M.
- 74- Casippo , J.T (1981) : Attitude cognitive response and caioppo behavior , New York , New Jersey , Hills dale .
- 75- Diamantes , T, (2004) : What principles think motivates teachers , Journal of instructional psychological , no.(22).
- 76- Fayol , H(1949) : Industrial and general management , New York , Pittman publishing , corporation Marchall
- 77- - Glasman , N.S (1984) : student achievement and the school principal educational evaluation and policy analysis, vol.(6) , no(3) .

- 78- Hemachck , D(1995) : Psychology in teaching learning and teaching . Hill – book – company . Inc . New York .
- 79- Hijlle . L.A.L , Ziegler . D.J (1989) : Personality theories , Auck land – M.G. , Graw – will , New York .
- 80- Holt , R & Irving . L (1971) Assessing personality – Harcourt brace , jornich .
- 81- Kerling .F.N. (1973) Foundation of behavior research education and psychological , Reinhart & Winston , London .
- 82- Nunn ally . J. (1978) : Psychometric theory , MC graw – hill, New York .
- 83- Pervin , L.A. (1980) : Personality theory assessment and research , John Wiley & Sons com , New York .
- 84-Ross , A.O. (1980) : Psychological disorders of children behavioral approach to theory research and therapy . 2nd . ED . Mc Grew – Kill , Tokyo .
- 85- Stanley . V . J . & Hopkins .K . D.(1972) education of psychological measurement and evaluate prentice – hall New Jersey .
- 86 -Theresa , M .MC (1978) : Identifying competencies for mainstream teachers through the perception of state direction of special education , vol.(99) , no(1) .
- 87- Triandis . H(1976) : toward an autolysis of the components of interpersonal attitude in .C ,sheriff . New York .
- 88- Weher , A.L. (1992): Social psychology in Haper Collins publishers , New York .
- 89- Winer B. J (1971) : Statistical principles in experimental design . second edition , New York : McGraw – hall .

ملحق (١)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

الاستبيان المفتوح

أختي المديرية الفاضلة :-

تحية طيبة :-

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (اتجاهات مديرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات في رياض الأطفال) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة إدارية وتربوية في مجال مهنتكن ، ترجو الباحثة منكن ذكر اتجاهاتكن نحو معلماتكن في الروضة ، و ما هي الأساليب التي يتبعها هؤلاء المعلمات مع الأطفال :-

علماء بأن الباحثة قد عرفت :-

١- الاتجاه :- هو ميل أو استعداد أو تهيؤ نفسي مكتسب نسبياً نحو مجموعة من سلوكيات

التي يظهرها مجموعة من الأفراد إثناء ممارستها للعملية التربوية .

٢- الأساليب التربوية :- هي مجموعة من المواقف و الاتجاهات التي يتبناها المعلمات تجاه

المواقف السلوكية العامة التي تصدر عن أطفال بقصد التعديل و التغيير في سلوكهم .

١- اتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات .

أ-

ب-

ت-

ث-

٢- الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض .

أ-

ب-

ت-

ث-

ملحق (٢)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

آراء الخبراء على مقياس اتجاهات

مديرات الروضة

الأستاذ الفاضل :- _____ المحترم .

تحية طيبة :-

تروم الباحثة بإجراء دراسة الموسومة (اتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض) و لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس للاتجاه و الذي يتضمن على عدد من الفقرات حيث توضح كل فقرة اتجاهاً ايجابياً أو سلبياً ، و لقد عرفت الباحثة الاتجاه بأنه (ميل أو استعداد أو تهيو نفس مكتسب نسبياً نحو مجموعة من السلوكيات التي يظهرها مجموعة من الأفراد أثناء ممارستهم للعملية التربوية .

و نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية واسعة في هذا المجال تود الباحثة الاستئناس بآرائكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس ، لذا يرجى من حضرتكم وضع عبارة (صح) في الحقل المخصص للعبارة الصالحة أو غير الصالحة مع ذكر التعديل المناسب للفقرة التي تتطلب ذلك علماً بان بدائل هذه الفقرات هي خماسية (تنطبق على دائماً ، تنطبق على كثيراً ، تنطبق على أحيانا ، تنطبق على قليلاً ، لا تنطبق على)

مع شكر وتقدير الباحثة

زهراء زيد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	البدائل
١-	أرى إن المعلمات يستخدمن الأسلوب الديمقراطي بصورة كبيرة .			
٢-	إني لا أعجبنى أسلوب تعامل المعلمات مع الأطفال .			
٣-	أجد إن لدى معلمات روضتي معرفة كبيرة في كيفية استخدام الأساليب التربوية الصحيحة مع الأطفال .			

			٤- أرغب في تبديل أو نقل عدد كبير من المعلمات لعدم إكفائتهن في التعامل مع الأطفال .
			٥- تعجبني المعلمات لأنهن يوجهن الأسئلة عن فعالية أسلوبيهن الذي يتبعهن مع الأطفال .
			٦- أعاقب باستمرار المعلمات بسبب سوء معاملتهن للأطفال .
			٧- أحافظ على معلمات روضتي إلى درجة إنني أرفض نقلهن أو تبديلهن بمعلمات أخريات .
			٨- اعتقد إن أغلب المعلمات بحاجة إلى دخولهن في دورات تربوية عن كيفية التعامل مع الأطفال .
			٩- معلمات روضتي يحسن المعاملة و التصرف مع الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات السلوكية و الانفعالية
			١٠- أرفض استخدام المعلمات لا أسلوب العقاب مهما كان نوعه .
			١١- لدي معلمات كفوات في كيفية استخدام الأساليب التربوية مع الأطفال .
			١٢- أجد انه من الضروري فصل المعلمة التي تحصل على شكاوي كثيرة من أهالي الأطفال .
			١٣- إنني راضي عن الأساليب التربوية التي يتبعها المعلمات مع الأطفال .
			١٤- أرى انه من واجب كل معلمة معرفة الأساليب التي يتبعها الإباء مع الطفل في المنزل .
			١٥- يتوافد عدد كبير من الأهالي على روضتي بسبب السمعة الجيدة لمعلماتي في التعامل مع الأطفال .

			١٦- أوجه النقد بكثرة على المعلمات بسبب عدم مبالتهن في كيفية التعامل مع الأطفال .
			١٧- اعتقد إن المعلمات ما زلن قليلات الخبرة في نوع الأساليب التربوية اللازمة مع الأطفال .
			١٨- إنني مرتاحة نفسياً لان لدي معلمات كفؤات في التعامل مع الأطفال .
			١٩- معلمات روضتي يجعلني أصاب بالانفعال و التوتر بسبب قلة معرفتهن بكيفية التعامل مع الأطفال .
			٢٠- احصل على كتاب شكر بين فترة و أخرى لأنه لدي معلمات ذوات خبرة متميزة مع الأطفال .
			٢١- معلمات روضتي يستخدمن أكثر من أسلوب عند التعامل مع الأطفال .
			٢٢- تشتهر روضتي بحسن التعامل و بحسن تربية و تعليم الأطفال .

ملحق (٣)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

أراء الخبراء على مقياس الأساليب التربوية

لدى معلمات أطفال الرياض

الأستاذ الفاضل :- _____ المحترم

تروم الباحثة بإجراء الدراسة المسومة (اتجاهات مديرات الروضة نحو الأساليب التربوية المتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض) و لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس للأساليب التربوية و الذي يتضمن على أربع أنماط سلوكية وهي (التسلطي ، الإهمال ، المتسامح ، الديمقراطي) .

و لقد عرفت الباحثة الأساليب التربوية بأنها (مجموعة من المواقف و الاتجاهات التي تتبناها المعلمات تجاه المواقف السلوكية العامة التي تصدر عن الأطفال بقصد التعديل و التغيير في سلوكهم) .

و نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية و دراية واسعة في هذا المجال تود الباحثة الاستئناس بآرائكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس ، لذا يرجى من حضرتكم وضع عبارة (صح) في الحقل المخصص للعبارات الصالحة أو غير الصالحة مع ذكر التعديل المناسب للفقرة التي تتطلب ذلك .

مع شكر و تقدير الباحثة

الباحثة

زهراء زيد

رقم الفقرة و الاسلوب	الفقرات	صالحة	غير صالحة	البدائل
١ -	إذا احدث الطفل بعض المشاكسة داخل غرفة الصف فإنها :-			
التسلطي	تعاقب الطفل بشدة .			
الإهمال	تغض النظر عن الموضوع .			
المتسامح	تقف بجانب الطفل بغض النظر عما بدر منه .			

			توضح للطفل خطأ فعله و تنصحه بعدم تكرار ذلك .	الديمقراطي
			إذا تفوه الطفل بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً فإنها :-	٢ -
			تقوم بضرب الطفل .	التسلطي
			تظهر اللامبالاة لذلك .	الإهمال
			تغضي النظر عنه .	المتسامح
			تناقش مع الطفل بان فعله غير صحيح وتطلب منه الاعتذار	الديمقراطي
			إذا تكرر غياب الطفل عن الروضة فإنها :-	٣ -
			ترغم الطفل على الحضور	التسلطي
			يمر الموقف دون إي تعليق	الإهمال
			تقبل الطفل دون إي مناقشة	المتسامح
			توضح للطفل أهمية الحضور إلى الروضة لأنها تساعد على التعلم	الديمقراطي
			إذا سرق الطفل شئ ما من زملائه فإنها :-	٤ -
			تضربه بشدة إمام الآخرين	التسلطي
			تعتبره امرأ طبيعياً	الإهمال
			تأخذ الشئ منه وتقدمه للطفل	المتسامح
			تناقش مع الطفل خطأ ما فعل و تطلب منه عدم تكرار ذلك.	الديمقراطي
			إذا يرفض الطفل إرجاع الشئ في مكانه فإنها :-	٥ -
			ترغمه بشده على إرجاع الشئ إلى مكانه .	التسلطي
			تغض النظر عن ذلك .	الإهمال
			تتقبل رفضه .	المتسامح
			توضح له ضرورة إرجاع الأشياء إلى مكانها .	الديمقراطي
			إذا كانت ملابس الطفل وسخة وغير مرتبة فإنها :-	٦ -

			تضربه و تطلب من الأطفال الضحك عليه .	التسلطي
			لا تعطي أهمية لذلك .	الإهمال
			تقوم بغسل أو ترتيب ملابسه.	المتسامح
			تناقش مع الطفل خطورة الأوساخ على صحة الإنسان مع ضرورة اهتمام الفرد بهندامه .	الديمقراطي
			إذا كان الطفل مصاب بمرض ما فإنها :-	٧-
			تصرخ على الطفل بشدة .	التسلطي
			تعزل الطفل و تجلسه في مكان بعيد عن الأطفال .	الإهمال
			تظهر خوفها على الطفل وتعتني به .	المتسامح
			توضح للطفل ضرورة ملازمة الفراش والذهاب إلى الطبيب للحفاظ على صحته و صحة الآخرين .	الديمقراطي
			إذا رفض الطفل مشاركة زملائه في اللعب فإنها :-	٨-
			توجه له الالهانة .	التسلطي
			تترك الطفل و شأنه .	الإهمال
			تجعله يلعب لوحده .	المتسامح
			تناقش معه على أهمية مشاركة الآخرين في اللعب للإحساس بالاستمتاع و الفرح	الديمقراطي
			إذا رفض الطفل تناول الطعام فإنها :-	٩-
			ترغمه على الأكل .	التسلطي
			تظهر عدم الاهتمام لذلك .	الإهمال
			تقدم له طعام آخر حسب ما يطلبه .	المتسامح
			تتعرف على الأسباب وتقتعه على الأكل .	الديمقراطي
			إذا تسبب الطفل في كسر أو إتلاف لعبة ما فإنها :-	١٠-
			تعاقبه و تضربه بشدة .	التسلطي
			تتجاهل الموضوع .	الإهمال

			تجد له الأعذار لعدم معاقبته .	المتسامح
			تناقش معه على ضرورة الاستخدام الصحيح للألعاب و الحرص عليها .	الديمقراطي
			إذا قام الطفل بالتبول على نفسه فأنها :-	١١ -
			تقوم بضربه بشدة .	التسلطي
			تظهر عدم الاهتمام بالأمر .	الإهمال
			تحاول الاتصال بأهله .	المتسامح
			توضح له خطأ ما فعل و تطلب منه إخبارها في الذهاب إلى (التواليت)	الديمقراطي
			إذا قام الطفل بالبكاء على أمه فأنها :-	١٢ -
			تقوم باستصغاره أمام زملائه.	التسلطي
			تتجاهل الموقف وكأن شئ لم يكن .	الإهمال
			تقبله و تحاول تهدئته .	المتسامح
			توضح له انه لا داعي لبكائه لأنه كبير و أن الروضة تعتبي المنزل الثاني له .	الديمقراطي
			إذا تأخر الطفل عن الروضة فإنها :-	١٣ -
			توجه له الالهانة عن التأخير .	التسلطي
			تتركه دون محاسبة .	الإهمال
			تظهر قلقها وخوفها على الطفل	المتسامح
			تناقش معه سبب التأخير و توضح له نتائج التأخير .	الديمقراطي
			إذا قام الطفل بإهمال غرفة الصف فإنها :-	١٤ -
			تقوم بضربه بشدة .	التسلطي
			لا تكثر ذلك .	الإهمال
			تقوم بنفسها بعملية ترتيب غرفة الصف .	المتسامح
			تناقش مع الطفل ضرورة الحاجات و وضعها في مكانها	الديمقراطي
			إذا احدث الطفل بعض الفوضى و الصراخ داخل غرفة الصف فإنها :-	١٥ -
			توجه له الالهانة .	التسلطي

			تتغاضى عن الموقف	الإهمال
			تحاول تهدئته دون محاسبة	المتسامح
			تناقش مع الطفل ضرورة الالتزام بالهدوء والالتزان الانفعالي لان ذلك يؤثر على صحته وصحة الاخرين	الديمقراطية

ملحق (٤)

أسماء خبراء اداتي البحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
١ -	د . حسين نوري الياسري	أستاذ	كلية التربية للبنات / قسم التربية و علم النفس
٢ -	د . سميرة موسى البديري .	أستاذ	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال .
٣ -	د . أيللى يوسف الحاج ناجي .	أستاذ	كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس .
٤ -	د . نادية شعبان .	أستاذ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية .
٥ -	د . أمل داوود العيثاوي .	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال .
٦ -	د . حيدر ميسر حمد الله	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال .
٧ -	د . طالب القيسي .	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / قسم التربية و علم النفس .
٨ -	د . سميرة عبد الحسين .	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال
٩ -	د . نزهت رؤوف الشالجي .	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال
١٠ -	د . جميلة رحيم الوائلي .	مدرس	كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

ملحق (٥)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

مقياس اتجاهات مديرات الروضة

بصيغته النهائية

أختي المديرية الفاضلة :-

تحية طيبة :-

يتألف الاستبيان الحالي الذي بين يديك من عدة فقرات و المرجو منك تحديد موقفك من كل فقرة

وذلك بوضعك عبارة (صح) أمام الاتجاه الذي ترينه مناسب لك ، وكما هو موضح في المثال التالي ،

علماً أن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ملئ المعلومات الموجودة أسفل الورقة

مثال توضيحي :-

ت	الفقرات	تنص على دائماً	تنص على كثيراً	تنص على أحيانا	تنص على قليلاً	لا تنص على
١	ارفض استخدام المعلمات		صح			
-	لأسلوب العقاب مهما كان نوعه .					

المعلومات :-

الحالة الاجتماعية :- متزوجة _____ ، غير متزوجة _____

العمر :- _____

هذا مع خالص شكر وتقدير الباحثة

الباحثة

زهراء زيد

ملحق (٦)

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الأطفال

مقياس الأساليب التربوية لدى معلمات

رياض الأطفال

أختي المديرية الفاضلة :-

تحية طيبة :-

يتألف الاستبيان الحالي الذي بين يديك من عدة فقرات و المرجو منك تحديد موقفك من كل فقرة و الذي تمثله معلماتك في الروضة و ذلك بوضعك عبارة(صح) أمام الأسلوب الذي ترينه يتناسب مع طريقة معلماتك أثناء التعامل مع الأطفال ، كما هو موضح في المثال التالي ، علماً إن أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال توضيحي :-

رقم الفقرة مع الأسلوب	
٤ -	إذا سرق الطفل شئ ما من زملائه فأنها :-
أ -	تضربه بشدة أمام الآخرين
ب -	تعتبره امرأ طبيعياً
ج -	تأخذ الشئ منه و تقدمه لصاحبه
د -	تناقش مع الطفل خطأ ما فعله و تطلب منه عدم تكرار ذلك

هذا مع فائق شكر و تقدير الباحثة

الباحثة

زهراء زيد